

تاج العروس من جواهر القاموس

فسأَلْتُهَا عن العَمَرِّد فَقَالَتْ : الذَّجَرِيُّ وفي بعض الروايات : الذَّجَرِيَّةُ
الرَّحِيلُ من الإبلِ وَقَالَتْ : الرَّحِيلُ الذي يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فِيرَكِبُهُ .
والعَمَرِّدُ : فَرَسٌ وَعَلَمَةٌ بن شَرَاهِيلَ بن زَيْدٍ على التَّشْبِيهِ بالذَّئِبِ .
والعَمَرِّدَةُ بهاءٍ : أُخْتُ مَشْرَحٍ ومَخْوَسٍ كلاهما كَمَنْبَرٍ وَجَمَدٍ محرَّكةٌ
وَأَبْضَعَةٌ بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهما مذكور في محله وهم الذين لعَنَهُمُ
النبي A وقصتهم في كتب السير .
ومما يستدرك عليه : عن أبي عمرو : شَأْوٌ وعَمَرِّدٌ قال عَوْفٌ بن الأَحوصِ :
ثَأَرْتُ بهم قَتَلَتْنِي حَنيفَةً إِذْ أَبَتُ ... بِنَسْوَتهِمِ إِلَّا الذَّجَاءُ
العَمَرِّدَا والعَمَرِّدُ : السَّيَرُ السَّريعُ الشَّدِيدُ وَأَنشد :
فَلَمَّ أَرَّ لِلْهَمِّ المُنِيخِ كَرَحْلَةٍ ... يَحُثُّ بها القَوْمُ الذَّجَاءُ
العَمَرِّدَا ع - ن - ج - د .
العَنْجَدُ كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ ذكر اللَّغَاتِ الثلاثةَ الإمامُ أَبُو زَيْدٍ
وهو : الزَّيْبُ واقتصرَ أَبُو حنيفةَ على الأخيرتين وزعمَ عن ابن الأَعرابيِّ :
أَنَّهُ حَبُّ الزَّيْبِ أَوْ ضَرْبٌ منه . أَوِ العَنْجَدُ كَقُنْفُذٍ : الأَسودُ منه كذا
نُقِلَ عن بعض الرُّواةِ في قول الشاعر :
عَدَا كالعَمَلِّسِ في خَدْلَةٍ ... رُؤُوسُ العَطَارِيِّ كالعَنْجَدِ قال
الأَزْهَرِيُّ : وقال غيره : هو العَنْجَدُ كَجَعْفَرٍ قال الخليلُ :
" رُؤُوسُ العَنَاظِ كالعَنْجَدِ شبه رُؤُوسَ الجَرَادِ بالزيب . أَوِ العَنْجَدُ
كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ : الرَّدِيءُ منه وقيل : نَوَاهُ وقيل : حَبُّ العَنْبِ . وعَنْجَدُ
العَنْبُ صارَ عَنْجَدًا . حاكمُ أَعرابيٍّ رَجُلًا إلى القاضي فقال : بَرَعْتُ به
عَنْجَدًا مُذْ جَهَرِ فغابَ عَنِّي . قال ابنُ الأَعرابيِّ : الجَهْرُ : قِطْعَةٌ من
الدهرِ . والمُعَنْجَدُ وفي التكملة : المُنْعَجِدُ : الغَضُوبُ الحَدِيدُ الطَّابِعُ
وهذا قد مرَّ له في عجد . وقال ابن دُرَيْدٍ ليس له اشتقاقٌ يُوَضِّحُ زيادَةَ النونِ
لأنه ليس في كلام العربِ : عَجْدٌ ولا عَجَدٌ إِلَّا أَن يكونَ فِعْلًا مَمَاتًا ووهِمَ
الجوهريُّ فذكره لا في الثلاثي ولا في الرباعي . قال شيخنا : هو كلامٌ لا معنَى له فَإِنَّ
الجوهريَّ ذكره في الرُّبَاعِيِّ ترجمة : عجلد وفَسَّرَه بِأَنَّهُ ضَرْبٌ من الزَّيْبِ
واستَدَلَّ به بما أَنشده الخَلِيلُ . قلت : وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في المَحَلِّينِ

أَما في الثلاثيِّ فلا حُتمال زيادة النُّونِ . و أَما في الرُّباعيِّ فنظراً إلى قولهم
إِنَّ النون لا تُزاد ثانيةً إلا بِثَبَتِ . وَعَنْ جَدِّ كَجَعْفَرٍ وَعَنْ جَدَّةُ بِزيادة
الهاءِ : اسمانِ قال الشاعر : .

" يا قَوْمَ ما لي لا أُحِبُّ عَن جَدَّه ° .
" وكُلُّ إِنْسانٍ يُحِبُّ وَلَدَه ° .
" حُبُّ الحُبَّارِ وَيَذُبُّ عَن دَه° وسيأتي . ورافعُ بنُ عَن جَدَّةَ صاحِبِي°
بَدْرِي° وَعَن جَدَّةُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عبد الحارث .

ع - ن - ج - ر - د .

عَنْ جَرْدٍ . في التهذيب عن الفراء : امرأة عَنْ جَرْدٍ : خَبِيثَةٌ سَيِّئَةٌ
الْخُلُقِ وَأَنشَد : .

" عَنْ جَرْدٍ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ .
" كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ وقال غيره : امرأة عَنْ جَرْدٍ : سَلِيطةٌ .
وقد ذكره المصنِّف في عجرد . ولا يُستَغْنَى عن ذكره هنا .

ع - ن - د .

عَنْدَ عن الحَقِّ والشَّيْءِ والطَّرِيقِ كَنَصَرٍ وَسَمِعَ هَكَذَا في النُّسخِ . والصواب : وَضَرَبَ .
وهذه عن الفراءِ في نوادرِهِ فإنه قال عَنْدَ عن الطَّرِيقِ يَعْنِدُ بالكسر لغة في
يَعْنُدُ بالضَّمِّ فتأمل . وكرُمُ يَعْنُدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عُنُوداً كَقُعُودٍ وَعَنْدًا
محرَّكةً : تَبَاعَدَ ومالَ وَعَدَلَ وانحرفَ إلى عَنَدٍ أَيْ جَانِبٍ .

ومن المجاز : عَنْدَ العِرْقُ يَعْنُدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ هو من الأبواب الثلاثة نصر
وَضَرَبَ وكرُمَ الثانية عن الفَرَّاءِ : سألَ فَلَمْ يَرْقَأْ° كَأَعْنَدَ وهذه عن
الصاغاني وهو عِرْقُ عانِدٍ قال عَمْرُو بن مَلَقَطٍ : .

بَطَاعَنَةٍ يَجْرِي لها عانِدٌ ... كالماءِ من غائِلَةِ الجاريةِ°